

79 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 762-862 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس السابع والتسعون. ايود احكم ان تكون له - [00:00:00](#) وجنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء. اصابه الكبر واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار - [00:00:20](#) خروف احترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم مما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا انت - [00:00:56](#) ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعني. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زالت الايات الكريمة في سياق الانفاق - [00:01:35](#) في سبيل الله والتحذير من العوارض التي تبطل ثواب المنفق تقدم ان من العوارض التي تبطل ثواب المنفق المن والاذى المن والاذى وكذلك مما يبطل ثواب المنفق الرياء الذي ينفق ما له رياء الناس - [00:02:11](#) الرياء يبطل ثواب المنفق وفي هذه الاية الكريمة قال تعالى ايود احكم ان تكون له جنة هذا فيه عارظ اخر رابع وهو ان الانسان يبطل اعماله للسيئات وبظلم الناس فهذا - [00:02:42](#) يبطل العمل ان كان شركا لله عز وجل لان المشرك لا يقبل منه عمل واما انه يأخذ ثواب المنفق لغيره الانفاق صحيح ونية المنفق سليمة سالمة من كل العوارض هذه الا - [00:03:11](#) انه يكون عنده مظالم للناس يكون عنده مظالم للناس لم يؤدها اليهم في هذه الدنيا فانهم في يوم القيامة يقتصون من حسناته ومن ذلك اذا كان له صدقات وله انفاق - [00:03:33](#) وفيه ثواب لكن يأخذه المظلومون يأخذه المظلومون قصاصا لمظالمهم. لانه لابد من القصاص اما في الدنيا واما في الآخرة فمظالم الناس لا تذهب الا ان يسمحوا عنها ويعفو عنها ما اذا لم يسمحوا ولم يعفوا عنها - [00:03:56](#) فانها تبقى في ذمة الظالم الى يوم القيامة فيقتص لهم منه من حسناته واعماله الصالحة وكذلك مما يبطل الاعمال الخاتمة السيئة فقد يكون الانسان على عمل صالح في حياته ثم عند الموت - [00:04:29](#) يختم له بسوء فتبطل اعماله لان الاعمال بالخواتيم ان احكم ليعمل بعمل اهل الجنة كما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها يدخل النار - [00:05:01](#) فيختم له بسوء والعياذ بالله ويموت على خاتمة سيئة تبطل اعماله الانسان يخاف على اعماله من هذه المبطلات سواء كانت صدقات او غير صدقات الانسان يخاف على اعماله قال تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - [00:05:24](#) انهم الى ربهم راجعون يؤتون ما اتوا من الاعمال الصالحات وقلوبهم وجلة خائفة من ربهم انها لا تقبل منهم لسبب من الاسباب فهم يخافون على اعمالهم هم يخافون على اعمالهم الصالحة - [00:05:53](#) اشد مما نخاف نحن من اعمالنا السيئة لمعرفتهم بالله عز وجل لانهم لا يكملون انفسهم قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. وفي هذه

الاية يقول جل وعلا ايود احدكم هذا هذا استفهام انكار بمعنى - 00:06:15

نفي لا احد يود هذا يعني يحب هذا لا احد يحب ما ذكر في هذه الاية فهو استفهام انكار ايود احدكم اي لا يود احد منكم ان تكون له جنة - 00:06:41

والجنة هي البستان الجنة هي البستان الذي فيه الاشجار الملتفة التي تخفي ما ورائها اللي هي الجنة بستان الذي فيه اشجار ملتفة اذا وقف الانسان من ورائها لا يرى مجتنا فيها - 00:07:00

يعني مختفيا فيها ومنه الجنة التي في الآخرة التي اعدّها الله للمتقين سميت جنة لما فيها من الاشجار الملتفة والخطرة والفواكه العظيمة والانهار هذي جنة الآخرة وكذلك جنة الدنيا الجنات في الدنيا جنات من نخيل واعناب - 00:07:31

الدنيا فيها جنات يعني بساتين حدائق ذات بهجة بساتين نظرة تسر من ينظر اليها ايود احدكم ان تكون له جنة؟ يعني بستان له فيها اه جنة من نخيل واعناب بالنخيل واعناب شجرتان معروفتان العنب - 00:08:02

والنخيل وخصهم الله بالذكر لانهما احسن الاشجار واطيب الاشجار ثمرة يؤكل منهما طريبين ويؤكل منهما مجففين فالنخيل والاعناب في احسن الاشجار سنوها انتاجا فلذلك خصهم الله بالذكر لانهما يجففان ويدخران - 00:08:30

للقوت للتجارة والبيع والشراء فهما احسن الاشجار جنة من نخيل واعناب ليست نخيلا فقط ولا اعنابا فقط بل من نخيل واعناب متنوعة وهذا احسن ما يكون تنويع في البستان من احسن ما يكون - 00:09:07

ثم اضافة الى ذلك تجري من تحتها الانهار من تحت الاشجار او من تحت الجنة الانهار المياه العذبة التي تسقيها ويكسبها نظرة وطيبا ومنظرا حسنا له فيها من كل الثمرات - 00:09:36

وصف هذه الجنة بصفات. اولا فيها نخيل واعناب ثانيا تجري من تحتها الانهار ثالثا له فيها من كل الثمرات فدل على ان فيها اشجارا غير النخيل والانام. له فيها من كل الثمرات. مختلف - 00:10:00

الاشجار ولكنه خص النخيل والاعناب لانه ما اطيب الاشجار. هذه جنة اجتمعت فيها المحاسن اجتمعت فيها المحاسن وتكاملت اوصافها لكن هناك افة ستعرض لصاحبها تكرر هذه النعمة اصابه الكبر هرم - 00:10:29

صار يعجز عن الكسب والانسان بحاجة الى النفقة عند الكبر لانه يعجز عن الكسب فاما ان يكون له مال ينفق منه واما ان يقوم عليه من ينفق عليه في حال الكبر. اصابه الكبر. وهذا شيء لا مفر منه - 00:10:57

الانسان اما ان يموت مبكرا واما ان يعيش فيدركه الهرم لا منجاة له من هذا اما موت عاجل واما هرم وكبر يكدر حياته عليه يكدر حياته عليه الدنيا لا تصفو لاحد - 00:11:24

اصابه الكبر هذي واحدة الثانية له ذرية ضعفاء هو ضعيف وله ذرية ضعفاء يحتاجون الى من يقوم عليهم وهو قد هرم وعجز الثالثة هذه الجنة اصابها اعصار هذه الجنة تلفت - 00:11:53

وهو في هذه الحالة ضعيف كبير السن له ذرية ضعفاء احترقت جنته ماذا تكون حاله في هذه هذا مثل هذا مثل ضربه الله عز وجل للاعمال الصالحة انها قد يصيبها ماء يتلفها على صاحبها - 00:12:24

فليحذر الانسان هذا مثل ضربه الله ليوضح لكم ليوضح لكم الخطر الذي امامكم حتى ولو كنتم في اسر حال واهداً ايبال واهل نعمة ومال وثروة لا تأمنوا مما يحصل في المستقبل - 00:12:47

اصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار والاعصار هو العاصف العاصف الشديد الذي يثور من الارض يثير الغبار يثير الغبار من الارض ثم يعلو في السما كالعمود العمود وقد يكون يثير سحابا ايضا - 00:13:11

يثير السحاب فهذا الاعصار يكون فيه غبار ويكون فيه قوة يحطم ما مر عليه من شدته مر على هذه الحديقة وفيه نار قد يكون فيه نار من السما تنزل مع الاعصار هذا - 00:13:46

فتحرق ما تصيب فهو اعصار قوي يحطم ما امامه وفيه نار ايضا زيادة نار كأن يكون فيه صواعق او رعود مع الاعصار اصابها اعصار فيه نار فيه نار قد يكون بعض الاعاصير فيها نار فيها سحاب فيها صواعق - 00:14:08

كما هو مشاهد الان تسمعون عن الاعصار الذي مر بامريكا هذه الايام وماذا خلف ماذا خلف من الخسائر العظيمة في الارواح والاموال والبلدان عصار واحد فكيف لو سلب الله الريح كما سلطها على قوم عاد - [00:14:41](#)

الريح العقيم والعياذ بالله اصابها اعصار فيه نار فاحترقت اشجارها وثمارها فاصبح هذا المسكين في حيرة من امره ليس له قوة يكتسب وليس له اولاد كبار يعملون عليه وينفقون عليه - [00:15:07](#)

والمال الذي بين يديه تلف هذا مثل الذي يعمل الاعمال الصالحة ثم يسلط عليها ما يتلفها من الذنوب والسيئات والمظالم للناس فهذا فيه التخويف للمسلم ان يخاف على اعماله مما يصيبها ويتلفها عليه - [00:15:36](#)

بعدها تعب فيها وهو بحاجة اليها تصوروا حالة هذا الشخص الذي اصابه الكبر وله ذرية ضعفاء وتلفت جنته ليس عنده غيرها ماذا تكون حاله؟ كذلك الانسان في الآخرة اذا جاء يوم القيامة - [00:16:08](#)

ومعه اعمال صالحة كثيرا لو سلمت لنجا بها من النار ولكن عليه مظالم للناس عليه ديون للناس عليه حقوق للناس يقتصون من اعماله فلا يبقى له شيء ويؤمر به الى النار - [00:16:32](#)

كما جاء في الحديث ان ناسا يأتون يوم القيامة يأتي احدهم باعمال امثال الجبال فيأتي وقد ظرب هذا وقد ظلم هذا واخذ مال هذا وقد شتم هذا فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا - [00:16:59](#)

من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيئات المظلومين وطرحته عليه فطرح في النار والعياذ بالله اصابها اعصار فيه نار فاحترقت هذا مثال للمؤمن الذي يأتي يوم القيامة باعمال كثيرة - [00:17:20](#)

لكن يكون عليه مظالم للناس وحقوق للناس لم يؤدها في الدنيا تساهل فيها حتى ادركه الموت وهي عليه لا تظيع تؤخذ من حسناتك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من كانت عنده لآخيه مظلمة - [00:17:41](#)

فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم يعني يوم القيامة كان له حسنات اخذ من حسناته وان كان له سيء وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات المظلومين - [00:18:03](#)

وطرحته عليه فطرح في النار فليحذر الانسان على اعماله من هذه الافات وقد جاء في الحديث ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب فيحذر الانسان من هذه الامور التي تبطل اعماله - [00:18:22](#)

او تذهب بثوابها يوم القيامة احوج ما يكون اليها واطنه الان اتضح المثال والله جل وعلا يضرب الامثال للناس يضرب الامثال للناس فيصور الامور الغائبة يصورها في امور المشاهدة حتى يعرفوها - [00:18:50](#)

وصور حالة الانسان يوم القيامة حينما يأتي بحسنات واعمال صالحة وتؤخذ عليه تذهب عليه مثلها بهذا الرجل الذي له جنة فيها من كل الثمرات ثم انه عرض له افات جعلته معدما - [00:19:19](#)

ليس له ليس له شيء من المال في حالة الكبر وحالة ظلع الاولاد هذا مثال واضح كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم تتفكرون الله يبين الايات ايات الوحي المنزل يبين معانيها بالامثلة - [00:19:47](#)

بالامثلة التي يظربها للناس حتى يتصوروها على حقيقتها. ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ولستم باخذيه - [00:20:16](#)

الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد. يا ايها الذين امنوا هذا نداء للمؤمنين. لانهم هم الذين يمثلون يستمعون له اما الكافر فانه لا يستمع لنداء الله ولا ينتفع به - [00:20:45](#)

فلذلك خص الله المؤمنين بهذا النداء تشريفا لهم ولانهم هم الذين ينتفعون باوامر الله ويستمعون لندائه ويصغون يصغون لتوجيهاته لهم سبحانه وتعالى ان في طيبات ما كسبتم. هذا ايضا فيه بيان نوع اخر - [00:21:08](#)

ثواب الصدقة مبطلات ثواب الصدقة اضافة الى ما مر من الانواع السابقة وذلك ان انه امر سبحانه وتعالى بالانفاق من طيبات ما كسبتم والطيب يشمل الطيب في ذاته يشمل الطيب في ذاته وهو النوع الجيد - [00:21:35](#)

بخلاف النوع الردي ويشمل الطيب في اكتسابه بان يكون من كسب حلال لا من كسب حرام الله لا يقبل الصدقة من الكسب الحرام كما

انه لا يقبل الصدقة من الكسب الردي الذي لا ينفع - [00:22:14](#)

لا يقبل هذا لا يقبل الردي ولا يقبل الحرام وتكون صدقة الانسان من مال طيب يعني جيد في ذاته وايضا هو من كسب حلال لا من

الكسب الحرام كالربا والسرقة - [00:22:39](#)

وئمن المحرمات الثمن الذي يحصل من بيع المحرمات المواد المحرمة هذا خبيث لا يتقبله الله اذا تصدق منه الانسان واذا اكل منه لا

تقبل له دعوة كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:03](#)

بالرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب وغذي

بالحرام فاني يستجاب لذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)

ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به

المرسلين قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - [00:23:48](#)

واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ثم

ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - [00:24:08](#)

يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك يعني لا يستجاب له

فالحرام يمنع قبول الدعاء لانه خبيث والله جل وعلا يقول انفقوا من طيبات - [00:24:29](#)

كلوا من الطيبات امرك ان تأكل من الطيبات وامرك ان تنفق من الطيبات هذا ما امر الله به ونهاك ان تنفق من الخبيث سواء خبيث في

نوعه كالردي او خبيث في مكسبه ووصوله اليك - [00:24:52](#)

كأن يكون من كسب حرام وما اكثر الكسب الحرام اليوم ما اكثر انواع الكسب الحرام الا من رحم الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

انفقوا من طيبات ما كسبتم - [00:25:19](#)

وقلنا الطيبات يشمل الطيب في نفسه بان يكون من النوع الجيد المفيد الذي ينفع المتصدق عليه ويشمل الطيب في مكسبه ينفع

ويشمل الطيب في مكسبه فلا بد من الامرين في في النفقة - [00:25:41](#)

يعني في الصدقة تكون طيبة في ذاتها وطيبة في مكسبها انفقوا من طيبات ما كسبتم كسبتم بالحرفة بالتجارة بالبيع والشراء وجوه

الكسب كثيرة ما كسبتم يعني ما حصلت عليه بسبب - [00:26:04](#)

الكسب والحرفة والبيع والشراء طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض وذلك من الحبوب والثمار والفواكه وغير ذلك من ما

ينفع الناس صدقة صدقة واجبة كالزكاة او صدقة تطوع - [00:26:29](#)

وتبرعات فاذا تصدقت سواء الزكاة او تطوع فلتلاحظ هذا تلاحظ ان تكون صدقتك من طيبات ما حصلت عليه بالكسب المباح ومن

طيبات ما حصلت عليه من غلة من غلة الارض - [00:27:01](#)

مزرعتك اشجارك تخرج من من من النوع الجيد لا من الردي من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض جميع ما اخرج الله من

الارض من الحبوب والثمار والمعادن - [00:27:31](#)

المعادن التي تخرج من الارض فيها الزكاة وفيها الصدقات التطوعية والتبرعية لانها من نعم الله عليك تتصدق منها والاموال التي

تجب فيها الزكاة اربعة انواع النوع الاول النقدان الذهب والفضة - [00:27:55](#)

او ما يقوم مقامهما من الاوراق النقدية والعملات الورقية تقوم مقام الذهب والفضة تجب فيها الزكاة وتتصدق منها بالتبرعات النوع

الثاني بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم بشروط معروفة النوع الثالث - [00:28:23](#)

عروض التجارة وهي السلع عروض التجارة وهي السلع المعدة للبيع التي تمتلكها بنية البيع والربح من ورائها تجب فيها الزكاة عروض

التجارة وهي السلع المعدة للبيع والشراء والاتجار النوع الرابع الخارج من الارض - [00:28:55](#)

كما في هذه الاية قوله من طيبات ما كسبتم يشمل النقدان الذهب والفضة لانهما من الخارج من الارض ويشمل عروض التجارة لانهما

مما كسبتم ويشمل الخارج من الارض ومما اخرجنا لكم - [00:29:24](#)

من الارض وفي الاية الاخرى كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده اتوا حقه يوم حصاده وهذا في الحبوب والثمار تدفع زكاتها عند الحصاد عند جبايتها والتمكن منها - [00:29:47](#)

اخرج ما اوجب الله فيها وتزيد على ذلك بان تتصدق منها صدقة تطوع انت بحاجة الى هذا ومما اخرجنا لكم من الارض الفضل لله جل وعلا هو الذي اخرج هذه الاشياء من الارض - [00:30:13](#)

والذي اخرج هذه الاشياء من الارض من غير تعب منك هو الذي خلقها في الارض وذلك عليها وسهل لك طريق الحصول عليها كل الفضل من الله جل وعلا ولهذا قال مما اخرجنا مهوب انت اللي اخرجته - [00:30:33](#)

الله هو الذي اخرجته ومما اخرجنا لكم من الارض من حبوب وثمار ومعادن وركاز وغير ذلك كل ما يخرج من الارض ثم قال جل وعلا ولا تيمموا الخبيث. لا تيمموا يعني لا تقصدوا - [00:30:56](#)

لا تقصدوا الخبيث وهو الردي الخبيث لما امر الله ان ان نفق من طيبات ما كسبنا ومما اخرج لنا من الارض نهانا هذا مقابل مقابل لما سبق نهانا ان نقصد الخبيث - [00:31:18](#)

سواء كان سواء كان مما كسبنا او كان مما خرج لنا من الارض الخبيث يشمل الخبيث في ذاته كالردي او الخبيث في كسبه كالمحرمات لا تيمموا الخبيث محرما كان او ردينا - [00:31:42](#)

ولكن ظاهر الاية والله اعلم انها تقصد الردي ولا تيمموا الخبيث يعني الردي لان بعض الناس او كثير من الناس اذا تغلب على نفسه واراد ان يتصدق ما تسمح نفسه - [00:32:06](#)

انه يخرج من الجيد بل يخرج من الردي الذي تعافه نفسه او لا ترغب فيه ايخرجه لله عز وجل صدقة هذه لله لوجه الله عز وجل وبالتالي هي لك هي لك ترجع اليك والله غني عنها - [00:32:25](#)

لكن الله من فضله انه ينميها لك ويحفظها لك ويجازيك عليها ويضاعفها ولا تيمموا الخبيث اي الردي من الاشياء منه تنفقون قال الله جل وعلا لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:32:48](#)

قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فلاحظ في صدقتك حينما تخرجها ان تكون مما ينتفع به على الاقل تكون من المتوسط - [00:33:09](#)

والاحسن ان تكون من الجيد الاحسن ان تكون من الجيد سواء كان زكاة او تطوع. يكون من الجيد ولا تكون من الردي الردي لا يقبل ولا يجزي وانما تكون من - [00:33:36](#)

المتوسط بين الجيد والردي هذا هو الواجب وان اخرجت من الجيد فهذا احسن اما ان تخرج الردي الذي لا تريده لنفسك هذا لا يقبله الله. الله غني عنه ولا تيمموا الخبيث اي تقصدوه - [00:33:53](#)

بعض الناس اذا صار عنده ذياب تالفة ولا عنده طعام خربان ولا كما يسمونه فايث تاريخه منتهي تاريخه. يقول تصدقوا وعطوه عطوه المحتاجين وهو لو اعطي اياه ما يرغب فيه - [00:34:15](#)

فكيف يرغبه للناس المحتاجين ولا يرغبه ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه الا على مضض فكيف ترزى للناس او ترزى لله عز وجل ما لا ترضاه لنفسك ولستم باخذه الا ان تغمضوا به. اجعل نفسك ميزان. هل انت تقبل هذا لو عطاك اياه احد - [00:34:36](#)

او ما تقبله ان كنت تفرح به وتقبله تصدق به ان كنت لا تريد ولا ترغب فيه لا تصدق منه ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ولا تيمموا الخبيث - [00:35:04](#)

منه تنفقون ولستم باخذه لو دفعه لكم احد ما تاخذونه الا على مضض تاخذه وانت كاره يمكن ما تاخذه ترفضه ويمكن انك تاخذه لكن وانت كاره مجاملة ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. ثم قال جل وعلا واعلموا تيقنوا - [00:35:22](#)

ان الله غني حميد ان الله لا لم يأمركم بالصدقات ويحثكم عليها لانه محتاج اليها. بل انه غني عنكم وعن صدقاتكم ولكنكم تقدمون لانفسكم تقدمون لانفسكم اما الله فانه غني عنكم وعن - [00:35:49](#)

صدقاتكم لا كما يقوله اليهود لعنهم الله لما سمعوا قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله ارضا حسنة قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء يطلب

منا القرض اذا هو فقير. ان الله فقير ونحن - [00:36:15](#)

اغنياء الله رد عليهم وقال واعلموا ان الله غني ما هو بفقير له خزائن السماوات والارض واللي بايديكم هذا منه سبحانه وتعالى. انفقوا مما رزقناكم فهو من الله ولكنه اراد منكم رحمة بكم - [00:36:36](#)

ان تقدموا لانفسكم وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا فلا تظن ان الله اذا حثك على الصدقة او قال اقرض الله ان الله محتاج - [00:37:01](#)

وانه وانه عاجز عن انه يعطي الفقراء لكن هذا امتحان وابتلاء ولهذا يقول الكفار لما سمعوا الامر بالصدقة قالوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه هذي مثل مقالة اليهود مقالة اليهود - [00:37:19](#)

فهم يفهمون ان الله غني لكن يتعنتون في هذا الكلام ويتمسحون في هذا الكلام ولا هم يعرفون ان الله غني لهما في السماوات وما في الارض سبحانه وتعالى وهو قادر على ان يعطي الفقراء - [00:37:39](#)

ويغنيهم لكنه ابتلاك انت ابتلاك انت بالفقراء هل يرخص عليك مالك وتعطيهم او تقدم حب المال وتحرم الفقراء والمحتاجين هذا ابتلاء وامتحان. ابتلاء وامتحان لك انما اموالكم واولادكم فتنة الله عنده اجر عظيم ومن يوق شح نفسه - [00:37:58](#)

فاولئك هم المفلحون. واعلموا ان الله غني سبحانه وتعالى عنكم وعن صدقاتكم وانه لو شاء لاغنى الناس جميعا ولكن حكمته اقتضت ان يكون في الناس فقير وان يكون فيهم غني ليلو بعضهم - [00:38:26](#)

ببعض ويمتنح بعضهم ببعض وتظهر حكمة الله جل وعلا في من يقدم محبة الله على محبة المال ومن يقدم محبة المال على محبة الله يظهر النتائج تظهر هذا من حكمة الله - [00:38:47](#)

سبحانه وتعالى غني حميد حميد بمعنى محمود سبحانه وتعالى على كل ما يفعله وكل ما يقضيه سبحانه فان له الحمد على ذلك على كل ما قضى وقدر لانه لا يقدر شيئا من الخير والشر المحبوب والمكروه الا لحكمة - [00:39:12](#)

الا لحكمة بليغة فهو حميد يحمد على كل حال يحمد على الغنى وعلى الفقر يحمد على الخير والشر والشر بالنسبة اليه ليس شرا وانما هو شر بالنسبة للمخلوقين واما الله جل وعلا فانه يجري المكروه لحكمة - [00:39:39](#)

فهو من هذا الوجه محمود يحمد عليه سبحانه وتعالى واعلموا ان الله غني حميد اي محمود على كل حال على كل ما يقضي ويقدر هو محمود سبحانه وتعالى له الحمد كله وله الشكر - [00:40:01](#)

كله وبيده الخير كله وهو على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:40:24](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء يقول السائل انا شاب من الله علي بالهداية ولله الحمد وعلي مظالم لبعض اقاربي. وهي اموال سرقتها منهم ونويت ان شاء الله ان اردتها بعد توفي هذا -

[00:40:53](#)

المبلغ لديه السؤال هل تقف هذه المظالم في طريق استجابة الله لدعوات هذه المظالم لا تمنع قبول الدعاء ولكن هي تبقى عليك تبقى في ذمتك فاما ان تقضيها في الدنيا او تطلب المسامحة من اهلها - [00:41:25](#)

واما ان تبقى عليك في الى الآخرة فتحاسب عليها فعليك بالمبادرة مهما امكن في ادائها الى اهلها او طلب المسامحة منهم او ان تسجلها عندك في اوراق وتقول هذه حقوق لفلان وفلان وفلان - [00:41:53](#)

من اجل ان تتذكرها وتؤديها او اذا مت تؤدي من من تركتك تكتبها وتعترف بها انها حقوق لفلان وفلان وفلان نعم. يقول هل زيادة الاشواط على سبعة في الطواف؟ طواف التطوع يؤجر عليه - [00:42:15](#)

الإنسان لا الطواف سبعة اشواط اذا اراد ان يزيد سبعة اخرى هذا طيب اما انه يزيد شوطين ثلاثة يقول هذا احسن واجر لا هذا ما فيه اجر الطواف لا يصح ولا يقبل الا اذا كان - [00:42:36](#)

سبعة اشواط وكان خالصا لوجه الله عز وجل نعم كما ان الصلاة ما ما تصح الا اذا كانت عدد الركعات المشروعة نعم ما حكم من

يقرأ الفاتحة مرتين في الركعة؟ وهو غير موسوس. لا يجوز تكرار الفاتحة ركن - 00:42:56

ولا يجوز تكرار الركن لا يجوز ان يقرأها مرتين يقرأها مرة واحدة ويقرأ بعدها ما تيسر من القرآن. نعم يقول حدث اليوم هزة ارضية

في مكة بدرجة ثلاثة من مقياس ريختر كما يقولون. هل من نصيحة للناس؟ وهل هي بسبب الذنوب - 00:43:20

اداة ايش في مكة اعد السؤال يقول حدث اليوم هزة ارضية بدرجة ثلاثة من مقياس ريختر في مكة المكرمة هل من نصيحة وهل هو

بسبب ذنوب العباد بلا شك ان هذا بسبب ذنوب العباد وما اصابكم من مصيبة - 00:43:47

فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير الواجب التوبة - 00:44:08